وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

كتاب

الشماريخ فى علم التأريخ

تأليف

الجلال السيوطى

طبع
فى مدينة ليدن المحروسة
بمطبعة بريل
سنة ١٨٩٤ المسيحيّة
المطابقة سنة ١٣١٢ الهجريّة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

كتاب

الشماريخ فى علم التأريخ

تأليف

الجلال السيوطى

طبع
فى مدينة ليدن المحروسة
بمطبعة بريل
سنة ١٨٩٤ المسيحيّة
المطابقة سنة ١٣١٢ الهجريّة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT
LIBRARY
MAY 1 1974
UNIVERSITY OF TORONTO
CE 59 S88 1894

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذى الفضل الشامل العامّ، والصلاة والسلام، على رسوله المخبوّ بمزيد الاكرام، وبعد فقد وقفتُ لبعض شيوخنا على كتاب فى علم التأريخ فلم أر فيه قليلا ولا كثيرا ولا جليلا يستفاد ولا حقيرا فوضعت فى هذا الكتاب من فوائده ما تقرّ به الأعين وتتحلّى به الألسن وسمّيته بالشماريخ فى علم التأريخ ورتّبته على أبواب ☆

الباب الأوّل

فى مبدأ التأريخ

قال ابن أبى خَيْثَمة فى تأريخه قال علىّ بن محمّد هو المدائنىّ عن علىّ بن مجاهد عن محمّد بن إسحاق عن الزُّهْرىّ وعن محمّد بن صالح عن الشَّعْبىّ قالا لمّا أُهبط آدم من الجنّة وانتشر ولده أرّخ بنوه من هبوط آدم فكان ذلك التأريخ حتّى بعث الله نوحا فأرّخوا ببعث نوح حتّى كان الغرق فهلك من هلك ممّن كان على وجه الأرض، فلمّا هبط نوح وذرّيته وكلّ من كان فى السفينة قسم الأرض بين ولده أثلاثا فجعل لسام وسطا من الأرض ففيها بيت المقدس والنيل والفرات ودجلة وسيحان وجيحان وقيون وذلك ما بين فيشون الى شرقىّ النيل وما بين منخر ريح الجنوب الى منخر الشمال وجعل لحام قسمه غربىّ النيل فما وراءه الى منخر ريح الدبور وجعل قسم يافث من قيون فما وراءه الى منخر ريح الصبا فكان التأريخ من الطوفان الى نار إبراهيم، فلمّا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

كثر بنو إسمعيل افترقوا فأرّخ بنو إسحاق من نار إبراهيم الى مبعث يوسف ومن مبعث يوسف الى مبعث موسى ومن مبعث موسى الى ملك سليمان ومن ملك سليمان الى مبعث عيسى بن مريم ومن مبعث عيسى بن مريم الى مبعث سيّدنا رسول اللّه صلّعم وأرّخ بنو إسمعيل من نار إبراهيم الى بناء البيت حين بناه ابراهيم وإسمعيل ثمّ أرّخ بنو إسمعيل من بنيان البيت الى أن تفرّقت بعدُ فكان كلّما خرج قوم من تهامة أرّخوا بخروجهم ومن بقى من بنى إسماعيل يؤرّخون من خروج سَعد ونَهد وجُهَينة حتّى مات كعب بن لُؤَىّ فأرّخوا من موته الى الفيل فكان التأريخ من الفيل الى أن أرّخ عمر بن الخطّاب من الهجرة وكان ذلك سنة سبع عشرة أو ثمانى عشرة، أخرجه ابن جرير *a* فى تأريخه مختصرا الى قوله ومن مبعث عيسى الى مبعث رسول اللّه صلّعم وقال ينبغى أن يكون هذا على تأريخ اليهود فأمّا أهل الإسلام فلم يؤرّخوا إلّا من الهجرة ولم يؤرّخوا بشىء قبل ذلك غير أنّ قريشا كانوا يؤرّخون قبل الإسلام بعام الفيل قال وكان سائر العرب يؤرّخون بأيّامهم المذكورة كيوم جَبَلة والكُلاب الأوّل والكلاب الثانى، وكانت النصارى تؤرّخ بعهد الإسكندر ذى القرنين وكان الفرس يؤرّخون بملوكهم، وأخرج ابن عساكر فى تأريخه من طريق خليفة بن خيّاط حدّثنى يحيى بن محمّد الكعبىّ عن عبد العزيز بن عمران قال لم يزل للناس تأريخ كانوا يؤرّخون فى الدهر الأوّل من هبوط آدم من الجنّة فلم يزل

---

a) Tabarî I, ٢٠٠٠.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ذلك حتّى بعث الله نوحا فأرّخوا من الطوفان ثمّ لم يزل كذلك حتّى حُرّق إبراهيم فأرّخوا من تحريق إبراهيم وأرّخت بنو إسماعيل من بنيان الكعبة ولم يزل ذلك حتّى مات كعب بن لؤيّ فأرّخوا من موته فلم يزل كذلك حتّى كان عام الفيل فأرّخوا منه ثمّ أرّخ المسلمون بعد من الهجرة ۞ ذكر مبدأ التأريخ الهجريّ، قال أبو القاسم بن عساكر فى تأريخه حدّثنا أبو الكرم الشَّهْرَزورىّ وغيره اجازةً نا ابن طلحة نا الحرّ بن الحسن نا اسماعيل الصفّار نا محمّد بن إسحاق نا أبو عاصم عن ابن جُرَيج عن ابن أبى سلمة عن ابن شهاب أنّ النبىّ صلّعم أمر بالتأريخ يوم قدم المدينة فى شهر ربيع الأوّل، رواه يعقوب بن سُفيان نا يونس نا ابن وهب عن ابن جُريج عن ابن شهاب أنّه قال التأريخ من يوم قدم النبىّ صلّعم المدينة مهاجرا، قال ابن عساكر هذا أصوب والمحفوظ أنّ الآمر بالتأريخ عمر، قلت وقفتُ على ما يعضد الأوّل فرأيت بخطّ ابن القدّاح فى مجموع له قال ابن الصلاح وقفت على كتاب فى الشروط للأستاذ أبى طاهر محمّد بن مَحْمِش الزيادىّ ذكر فيه أنّ رسول الله صلّعم أرّخ بالهجرة حين كتب الكتاب لنصارى نَجْران وأمر عليّا أن يكتب فيه أنّه كُتب لخمس من الهجرة فالمؤرّخ بالهجرة اذا رسول الله صلّعم وعمر تبعه فى ذلك وقد يقال هذا صريح فى أنّه يقال أرّخ سنة خمس والحديث الأوّل فيه أنّه أرّخ يوم قدوم المدينة ويجاب بأنّه لا منافاة فإنّ الظرف وهو قوله يوم قدم المدينة ليس متعلّقا بالفعل وهو أمَرَ بل بالمصدر وهو التأريخ أى أمر بأن يؤرّخ بذلك اليوم لا أنّ الأمر فى ذلك اليوم فتأمّل

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فانه نفيس، وقال البخاري في تاريخه الصغير حدثنا ابن أبي مريم نا يعقوب بن اسحاق هو القلزمي نا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال التأريخ في السنة التي قدم فيها النبي صلعم المدينة وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة في تأريخه حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد أخطأ الناس انما عدوا لم يعدوا من مبعث رسول الله صلعم ولا من متوفاه وانما عدوا من مقدمه المدينة، قال مصعب وكان تأريخ قريش من متوفى هاشم بن المغيرة يعني آخر تواريخهم، أخرج البخاري في صحيحه a حديث سهل بلفظ ما عدوا الى آخره ولم يقل أخطأ الناس، وقال أحمد بن حنبل حدثنا روح نا زكريا بن اسحق نا عمرو ابن دينار أن أول من أرخ في الكتب يعلى بن أمية وهو باليمن وكان يعلى أميرا عليها لعمر وقال البخاري في التأريخ الصغير حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا عبد العزيز بن محمد عن عثمان بن رافع سمعت سعيد بن المسيب يقول قال عمر متى نكتب التأريخ فجمع المهاجرين فقال له علي من يوم هاجر النبي صلعم نكتب التأريخ رواه الواقدي عن ابن أبي سبرة عن عثمان بن عبد الله بن رافع فكأنه نسب الى جده، وأخرج ابن عساكر عن الشعبي قال كتب أبو موسى الى عمر أنه تأتينا من قبلك كتب ليس لنا تأريخ فأرخ فاستشار عمر في ذلك فقال بعضهم أرخ لمبعث رسول الله صلعم وقال بعضهم

---

a) Ed. Bûlâḳ 1280 = 1863/4 II. ١٩٨.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

لوفاته فقال عمر لا بل نؤرخ لمهاجرته فإنّ مهاجرته فرق بين الحقّ والباطل فأرّخ به، وأخرج عن أبي الزناد قال استشار عمر في التأريخ فأجمعوا على الهجرة وأخرج عن ابن المسيّب قال أوّل من كتب التأريخ عمر لسنتين ونصف من خلافته فكتبه لستّ عشرة في المحرّم بمشورة عليّ بن أبي طالب، وقال ابن أبي خَيْثَمة حدّثنا عليّ بن محمّد هو المدائنيّ نما قُرّة بن خالد عن ابن سيرين أنّ رجلا من المسلمين قدم من أرض اليمن فقال لعمر رأيت باليمن شيئا يسمّونه التأريخ يكتبون من عام كذا وشهر كذا فقال عمر إنّ هذا لَحَسَنٌ فأرّخوا فلمّا أجمع على أن يؤرّخ شاور فقال قوم بمولد رسول الله صلعم وقال قوم بالمبعث وقال قوم حين خرج مهاجرا من مكّة وقال قائل بالوفاة حين توفّي فقال أرّخوا خروجه من مكّة الى المدينة ثمّ قال بأيّ شهر نبدأ فنصيّره أوّل السنة فقالوا رجب فإنّ أهل الجاهليّة كانوا يعظّمونه وقال آخرون شهر رمضان وقال بعضهم ذو الحجّة فيه الحجّ وقال آخرون الشهر الّذي خرج فيه من مكّة وقال آخرون الشهر الّذي قدم فيه المدينة فقال عثمان أرّخوا من المحرّم أوّل السنة وهو شهر حرام وهو أوّل الشهور في العدّة وهو منصرف الناس عن الحجّ فصيّروا أوّل السنة المحرّم وكان ذلك سنة سبع عشرة ويقال سنة ستّ عشرة في نصف ربيع الأوّل، قلت وقفت على نكتة أخرى في جعل المحرّم أوّل السنة فروى سعيد بن منصور في سننه قال حدّثنا نوح بن قيس نما عثمان ابن محصن عن ابن عبّاس قال في قوله تعالى *a* وَٱلْفَجْرِ قال

a) Sûre 89, 1.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الفاجر شهر المحرّم هو فجر السنة أخرجه البَيْهَقيّ فى الشُعَب واسناده حسن قال شيخ الاسلام أبو الفضل بن حَجَر فى أماليه بهذا يحصل الجواب عن الحكمة فى تأخير التأريخ من ربيع الأوّل الى المحرّم بعد أن اتّفقوا على جعل التأريخ من الهجرة وانّما كانت فى ربيع الأوّل، وقال يعقوب بن سُفيان الفَسَوىّ فى تأريخه حدّثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الأزدىّ الصوفىّ نا أبو نُعَيم نا يونس عن ابن إسحاق عن الأسود عن عُبَيْد بن عُمَير قال المحرّم شهر اللّه وهو رأس السنة فيه يُكسى البيت ويؤرّخ التأريخ ويضرب فيه الورق وسيأتى السبب فى وضع التأريخ فى الباب الآتى قال ابن عساكر وذكر أبو الحسن محمّد بن أحمد السوّاق المعروف بابن المقوّاس أنّ أوّل المحرّم سنة الهجرة يوم الخميس اليوم الثامن من أيّار سنة ثلاث وثلاثين وتسع مئة لذى القرنين ۞

الباب الثانى

فى فوائده

منها معرفة الآجال وحلولها وانقضاء العدد وأوقات التعاليق ووفيات الشيوخ ومواليدهم والرواة عنهم فتعرف بذلك كذب الكاذبين وصدق الصادقين قال اللّه تعالى a يا أيّها الّذين آمنوا اذا تداينتم بدَيْنٍ الى أجَلٍ مُسَمًّى فاكْتُبُوهُ، وأخرج البخارىّ فى الأدب المفرد والحاكم عن ميمون بن مهران قال رُفع الى عمر صكّ محلّه شعبان فقال أىّ شعبان الّذى نحن فيه أو الّذى مضى أو الّذى هو آتٍ ثمّ قال لأصحاب النبىّ صلّعم ضعوا للناس شيئا

a) Sûre 2, 282.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

يعرفونه من التأريخ فقال بعضهم اكتبوا على تأريخ الروم فقال انّ الروم يطول تأريخهم يكتبون من ذى القرنين فقال اكتبوا على تأريخ فارس فقال فارس كلّما قام ملك طرح مَنْ كان قبله فأجمع رأيهم على أنّ الهجرة كانت عشر سنين فكتبوا التأريخ من هجرة النبىّ صلعم، وقال ابن عَدىّ حدّثنا عبد الوهّاب بن عاصم نما ابراهيم بن الجُنَيد نما موسى بن حُمَيد نما أبو بحر الخراسانىّ قال قال سُفيان الثَّورىّ لمّا استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التأريخ وقال حَفص بن غِياث اذا اتّهمتم الشيخ فحاسبوه بالسنين يعنى سِنّه وسِنّ من كتب عنه وقل حمّاد بن زيد لم نستعن على الكاذبين بمثل التأريخ ❀

الباب الثالث

فى فوائد شتّى تتعلّق به

الأولى انّما يؤرّخ بالأشهر الهلاليّة الّتى قد تكون ثلاثين وقد تكون تسعا وعشرين كما ثبت فى الحديث دون الشمسيّة الحسابيّة الّتى هى ثلاثون أبدًا فتزيد عليها قال تعالى *a* فى قصّة أهل الكهف وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا قال المفسّرون زيادة التسعة باعتبار الهلاليّة وهى ثلاث مئة فقط شمسيّة وانّما كان التأريخ بالهلاليّة لحديث انّا أمّة أمّيّة لا نحسب ولا نكتب وحديث اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غُمّ عليكم فأكملوا العدّة ثلاثين، وآلى صلعم من نسائه شهرا ودخل

a) Sûre 18, 24.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

عليهنّ فى التاسع والعشرين فقيل له فقال الشهر تسع وعشرون، قال والد شيخنا البُلْقينىّ فى التدريب كلّ شهر فى الشرع فالمراد به الهلالىّ الّا شهر المستحاضة وتخليق الحمل ۞ الثانية انّما يؤرّخ بالليالى لأنّ الليلة سابقة على يومها الّا يوم عَرَفَةَ شرعا قال تعالى a كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا قالوا ولا يكون مع الارتتاق الّا ظلام فهو سابق على النور، وروى السُدّىّ عن أبى اسحاق أوّل ما خلق الله النور والظلمة ثمّ ميّز بينهما فجعل الظلمة ليلًا والنور نهارا، قلت وقد ثبت أنّ القيٰمة لا تقوم الّا نهارا فدلّ على أنّ ليلة اليوم سابقة اذ كلّ يوم له ليلة ۞ الثالثة يقال أوّل ليلة فى الشهر كتب لأوّل ليلة منه أو لغُرّته أو لمهلّه أو لمستهلّه وأوّل يوم لليلة خلت ثمّ لليلتين خلتا ثمّ لثلاث خلون الى العشر فخلت الى النصف فللنصف من كذا وهو أجود من لخمس عشرة خلت أو بقيت ثمّ لأربع عشرة بقيت الى العشرين ثمّ لعشر بقين الى آخره ولآخر ليلة أو لسلخه أو لانسلاخه وفى اليوم بعدها لآخر يوم أو لسلخه أو لانسلاخه، وقيل انّما يؤرّخ بما مضى مطلقا وانّما قيل للعشرة وما دونها خلون وبقين لأنّه مميّز بجمع فيقال عشر ليال الى ثلاث ليال وما فوق ذلك خلت لأنّه مميّز بمفرد نحو احدى عشرة ليلة ويقال فى العشر الأوّل والأواخر ولا يقال الأوائل والأخر وقد أجاب ابن الحاجب عن حكمة ذلك بجواب طويل نقلناه بحروفه فى التذكرة وحاصله أنّه قيل الأوّل لأنّ مفرد العشرة الأولى لأنّه لليالى والأولى

---

a) Sûre 21, 31.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

يجمع على فُعَل قياسا مطّردا كالفُضلى والفُضَل ولا يجمع على الأوائل إلّا أوّل المذكّر وهو مفرد العشر مؤنّث وأمّا الأواخر فهي جمع آخرة كفاطمة وفواطم والأُخَر جمع أُخْرَى وإنّما يعيّن تقدير الآخرة هنا دون الأخرى لأنّ المقصود هنا الدلالة على التأخّر الوجوديّ ولا يفيده إلّا ذلك بخلاف الأخرى لأنّها أنثى آخَر وهما إنّما يدلّان على وصف مغاير لمقدّم ذكره سوى كان في الوجود متأخّرا أو متقدّما تقول مررت بزيد ورجل آخر فلا يفهم من ذلك إلّا وصفه لمغاير متقدّم وهو زيد دون كونه متأخّرا وجودا ولهذا عدلوا عن ربيع الآخر بفتح الخاء وجمادى الأخرى إلى ربيع الآخِر بالكسر وجمادى الآخرة حتّى تحصل الدلالة على مقصودهم في التأخّر الوجوديّ ۞ الرابعة تحذف تاء التأنيث من لفظ العدد ويقال إحدى واثنتان إن أرّخت بالليلة أو السنة وتؤنّث ويقال أحد واثنان إن أرّخت باليوم أو العام فإن حذفت المعدود جاز حذف التاء ومنه الحديث وأتبعه ستّا من شوّال إلى العشر فيذكّر مع المذكّر ويؤنّث مع المؤنّث، قال المتأخّرون ويذكّر شهر فيما أوّله راء فيقال شهر ربيع مثلا دون غيره فلا يقال شهر صفر والمنقول عن سيبويه جواز إضافة شهر إلى كلّ الشهور وهو المختار ۞ الخامسة في ألفاظ الأيّام والشهور، الأحد هو أوّل الأيّام وفي شرح المهذّب ما يقتضي أنّه أوّل الأسبوع وروى ابن عساكر في تأريخه بسنده إلى ابن عبّاس قال أوّل ما خلق الله الأحد فسمّاه الأحد وكانت العرب يسمّونه الأوّل وقال متأخّرو أصحابنا الصواب أنّ أوّل الأسبوع السبت وهو الّذي في الشرح والروضة والمنهاج لحديث مسلم خلق الله

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

التربة يوم السبت والجبال يوم الأحد والشجر يوم الاثنين والمكروه يوم الثلاثاء والنور يوم الأربعاء وبثّ فيها الدوابّ يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر يوم الجمعة وقال ابن إسحاق قول أهل التوراة ابتدأ اللّه الخلق يوم الأحد ويقول أهل الانجيل يوم الاثنين ونقول نحن المسلمون فيما انتهى الينا عن رسول اللّه صلّعم يوم السبت، وروى ابن جرير عن السُدّيّ عن شيوخه ابتدأ اللّه الخلق يوم الأحد واختاره ومال اليه طائفة، قال ابن كثير وهو أشبه بلفظ الأحد ولهذا أكمل الخلق يوم الجمعة فاتّخذه المسلمون عيدهم وهو اليوم الّذى ضلّ عنه أهل الكتاب قال وأمّا حديث مسلم السابق ففيه غرابة شديدة لأنّ الأرض خُلقت فى أربعة أيّام ثمّ السموات فى يومين وقد قال البخارىّ وقال بعضهم عن أبى هُرَيرة عن كعب الأحبار وهو أصحّ، (فائدة) يكره صوم يوم الأحد على انفراده صرّح به ابن يونس فى مختصر التنبيه، (فائدة) يجمع على آحاد بالمدّ وإحاد بالكسر ووحود، الاثنان قال فى شرح المهذّب سمّى به لأنّه ثانى الأيّام ويجمع على أثانين وكانت العرب تسمّيه أهون وسئل صلّعم عن صوم يوم الاثنين فقال فيه وُلدتُ وفيه أُنزل علىّ رواه مسلم وروى الطَبرانىّ عن عاصم بن عَدىّ قال قدم النبىّ صلّعم المدينة يوم الاثنين وروى ابن أبى الدنيا مثله عن فَضالة بن عُبَيْد، الثلاثاء بالمدّ يجمع على ثلاثاوات وأثالث وكانت العرب تسمّيه جُبارًا، الأربعاء ممدود مثلّث الباء وجمعه أربعاوات وأرابيع وكان اسمه عند العرب دُبارًا واشتهر على ألسنة الناس أنّه المراد فى قوله تعالى *a*

a) Sûre 54, 19.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

يوم نحس مستمر وتشاءموا به لذلك وهو خطأ فاحش لأن الله تعالى قال *a* في أيام نحسات وهي ثمانية فيلزم أن تكون الأيام كلها نحسات وانما المراد نحس عليهم، الخميس جمعه أخمسة وأخامس وكانوا يسمونه مؤنسا، الجمعة يجمع على جمعات وفي ميمها الضم والسكون وكانت تدعى العروبة وفي الصحيح خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة وفيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها وفي رواية وفيه مات وفيه تقوم الساعة وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها شيئا الا أعطاه وفي حديث عند الطبراني أفضل الأيام يوم الجمعة وأفضل الليالي ليلة القدر وأفضل الشهور رمضان وفي حديث رواه البيهقي في شعب الايمان أنه كان يقول ليلة الجمعة ليلة غراء ويوم أزهر، (فائدة) يكره افراده بالصوم لأحاديث في ذلك في الصحيحين وغيرهما وأما حديث المزار ما أفطر صنعم قط يوم الجمعة فضعيف، السبت يجمع على أسبت وسبوت وكان يدعى شيارا ويكره افراده بالصوم، (فائدة) فان ضم الى الجمعة أو الأحد فلا وقد يلغز بذلك فيقال مكروهان اذا اجتمعا زالت الكراهة وقصبة اليهود في السبت مشهورة، (فائدة) روى أبو يعلى في مسنده عن ابن عباس قال يوم الأحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر ويوم الثلاثاء يوم دم ويوم الأربعاء يوم أخذ وعطاء ويوم الخميس يوم دخول على السلطان ويوم الجمعة يوم تزويج ورأيت بخط الحافظ شرف الدين الدمياطي أبياتا ذكر أنها تعزى الى علي

---

a) Sûre 41, 15.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ابن أبى طالب رضى الله عنه وفى هذه [وافر]

لنعم اليوم يوم السبت حقًّا لصيد إن أردت بلا امتراء
وفى الأحد البناء لأنّ فيه تبدّا الله فى خلق السماء
وفى الاثنين إن سافرت فيه فترجع بالنجاح وبالثراء
وإن تُرِد الحجامة فى الثلاثا ففى ساعاته قَرِق الدماء
وإن شرب امرؤ يوما دواء فنعم اليوم يوم الأربعاء
وفى يوم الخميس قضاء حاج فإنّ الله يأذن بالقضاء
وفى الجمعات تزويج وعُرس ولذّات الرجال مع النساء

قلت فى نسبتها إلى علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه نظر ☆ المحرّم يجمع على محرّمات ومحاريم ومحاريم ومن العرب من يسمّيه موتمرا والجمع مآمر ومآمير، وفى الصحيح أفضل الصوم بعد رمضان شهر الله المحرّم، صفر جمعه أصفار قال ابن الأعرابىّ والناس كلّهم يصرفونه إلّا أبا عبيدة فخرق الاجماع بمنع صرفه فقال للعلميّة والتأنيث بمعنى الساعة قال ثعلب سلخ وهو لا يدرى لأنّ الأزمنة كلّها ساعات ومن العرب من يسمّيه ناجرًا وكانوا يتشأّمون به ولهذا ورد فى الحديث رَدَّا عليهم لا عُدوى ولا طيرة ولا صفر، ربيع الأوّل قال القرّاء يقال الأوّل رَدَّا على الشهر والأولى رَدَّا على ربيع وفيه وُلد صلّعم وهاجر ومات ومنهم من يسمّيه خِوانًا والجمع أخونة ويسمّى الآخر وبْصان والجمع وبصانات، جمادى جمعه جماديات قال القرّاء كلّ الشهور مذكّرة إلّا جمادَيين تقول جمادى الأولى والآخرة ومنهم من يسمّى الأولى حُنينا والجمع حنائن وأحنّة وحُنُن والآخرة ورنة الجمع ورنات، مسئلة أحَلّ السلم إلى ربيع أو جمادى فقيل لا يصحّ للابهام

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

والأصحّ الصحّة ويحمل على الأوّل، رجب جمعه أرجاب ورجاب ورجبات ويقال له الأصمّ اذ لم يكن يسمع فيه قعقعة السلاح لتعظيمهم له والأصبّ ومُنصِل الأسنّة وورد فى فضل صومه أحاديث لم يثبت منها شيء بل هى ما بين منكر وموضوع، شعبان جمعه شعابين وشعبانات ومنهم من يسمّيه وَعِلا والجمع أوعال ووعلان لم يكن النبىّ صلّعم يصوم شهرا كاملا بعد رمضان سوه ويحرّم الصوم اذا انتصف ان لم يصله بما قبله، رمضان مشتقّ من الرمضاء وهى شدّة الحرّ وجمعه رمضانات وأرمضة ورماض قل النحاة وشهر رمضان أفصح من ترك الشهر قلت روى ابن أبى حاتم بسند ضعيف عن أبى هريرة قال لا تقولوا رمضان فإنّه من أسماء الله ولكن قولوا شهر رمضان ومن العرب من يسمّيه ناتقا والجمع نواتق، شوّال جمعه شواويل وشواول وشوّالات وكان يسمّى عادلا والجمع عوادل، عقد النبىّ صلّعم على عائشة وتزوّج بها فيه وكانت عائشة تستحبّ النكاح فيه وهو أوّل أشهر الحجّ، ذو القعدة وذو الحجّة فى أوّل كلّ منهما الفتح والكسر وفتح الأوّل وكسر الثانى فى أفصح من العكس وجمعهما ذوات القعدة وذوات الحجّة وكان يسمّى الأوّل هُواعا والجمع أهوعة وهواعات والثانى بُرَكا والجمع بُرَكات، (فائدة) أخرج ابن عساكر من طريق الأصمعىّ قال كان أبو عمرو بن العلاء يقول انّما سمّى المحرّم لأنّ القتال محرّم فيه وصفر لأنّ العرب كانت تنزل فيه بلادا يقال لها صفر وشهرا ربيع كانوا يربعون فيهما وجماديان كان يجمد فيهما الماء ورجب كانوا يرجبون فيه النخل وشعبان تشعّبت فيه القبائل ورمضان رمضت فيه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الفصال من الحرّ وشوّال شالت الابل بأذنابها للضراب وذو القعدة قعدوا فيه عن القتال وذو الحجّة كانوا يحجّون فيه وإنّما سُمّيت هذه الفوائد هنا لأنّها مهمّة ولا يليق بالكاتب والمؤرّخ جهلها، وبالله التوفيق، آخر الكتاب، والحمد لله الملك الوهّاب ۞

VARIANTEN.

٢, 18 B¹ فيون, B² تنون, T قسور.

B¹ فيسون, B² قنون, T تاسيون.

18. 19. B¹ statt منخر: مَيْمَب cf. Cazwînî ʿAgâib p. ٩٥; B² مخرج.

19. B¹ T الريح الجنوب.

20. B¹ من قيون, B² فى زيتون, T Lücke.

٤, 7. B¹ الحسن بن الحسن.

11. B² سفيان cfr. ٧, 4, T شعبان, B¹ Lücke.

٥, 5. B¹ الغربى, B² الزهرى, T الزبيرى, cfr. Ḥuffâdh IV, 54.

15. B¹ بن (محمد), B² ابن, T. عن.

17. B¹ عن سبرة, B² عن ابى سبرة, T عن ابن سبرة (ابن ابى سبرة cfr. Belâḏorî passim).

٦, 1. B¹ T مهاجره.

٧, 5 6. statt B¹ الصوفى — يعقوب hat T nur: البخارى, B² الطحاوى فى تاريخه (vgl. Wüstenfeld, Geschichtschreiber N. 102).

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

10. $B^{1,2}$ الآتى, T الثانى.

21. T محلّه, B^1 مجمله, B^2 محمله; B^1 statt صك Lücke.

٨, 5. B^1 عصام.

6. B^1 ابو بحر, B^2 ابو محب, T ابن بكر.

10. $B^{1,2}$ الكذابين.

٩, 3. B^1 الحال statt الحمل.

١٠, 8. B^1 وصفه متقدم, T وصفه للتقدم.

١١, 15. Codd. الاثنين.

١٢, 19. T يوم أخذ ولا عطاء فيه, B^2 يوم لا أخذ ولا عطاء فيه.

20. T تزويج وباه.

١٣, 2. $B^{1,2}$ فنعم.

4. B^2 سترجع بالتجارة والشراء, T فرجع بالسلامه والينا.

6. $B^{1,2}$ يوما, T منكم.

7. $B^{1,2}$ حلج, T حاجة (contra metrum).

B^1, T فانّ, B^2 ففيه.

8. B^2 T تزوج (contra metrum).

B^2 fügt noch bei:

وهذا العلم لا يعلمه الّا نبىّ أو وصىّ الأنبياء

17. B^1 ولا طيرة ولا هامه und am Rand ولا صفر.

١٤, 13. T عوائل, عاذلا.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

Muzhir, Ġam ᶜ al-Ġawâmiᶜ, Ḥusn al- Muḥâḍara, Târîḫ al-Ḫolafâ etc.

Nur noch einige Bemerkungen: p. ٢, 4. 5 ist auffallend, dass die grosse Chronologie Bîrûnîs ganz ignoriert ist; ٢, 18 kann der قيون nichts anderes sein, als der גיחון Genes. 2, 13 nach der griechischen Form Γεών, Γιών, wie der فيشون (oder فيسون) der פישון Φισών ist; ٥, 2 würde man statt النقلزمى eher الحضرمى erwarten, wie er 4 mal bei Belâḏorî vorkommt. Zu ٥, 19 ff. vgl. Bîrûnî Chronologie ٣٠, 4 ff.; zu ٧, 19 ff. ibidem und Hamzae Ispahanensis Annales ed. Gottwaldt ٧. Zu p. ١١ und ١٢ (Wochentage des Heidentums) vgl. Bîrûnî Chronologie ٦٤; Muzhir I. ٢٣١; Lisân el-ᶜArab V. 360, VI. 106, XVII. 231; Ibn Hišâm ed. Wüstenfeld II. 91. Zu p. ١٣, 2 ff. vgl. Cazwînî I. ٦٦; Subᶜijjât (Tûnis 1863) ٣١.

Tübingen, 28. Juli 1894. Dr. Chr. Fr. Seybold.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

im J. 1160 = 1747 (vgl. Ahlwardt, Verzeichniss der Arabischen Handschriften, zu N. 1451) wohl von einem Türken recht flüchtig kopiert; besonders die Eigennamen sind oft phantastisch verdreht, so dass z. B. aus dem berühmten الزهرى ٢, 11 ein البرقصرى geworden ist. Trotzdem leistete sie in einzelnen Fällen gute Dienste, sie ist defect und bricht mit dem Worte وماكاريم ١٣, 10 ab.

Dieser kleine chronologische Tractat trägt den gleichen Charakter enzyclopaedisch-kompilatorischen Arbeitens an sich, wie wir es bei Sujûṭî überhaupt gewohnt sind: wir haben viel und vielerlei auf engen Raum zusammengedrängt; so ziemlich alles findet sich schon bei früheren Schriftstellern, allein da viele derselben für uns verloren sind, so hat uns Sujûṭî gar manches recht Wertvolle erhalten. Seiner Methode gemäss will er auch hier alles durch Anführung von Gewährsmännern stützen, worin er ja das Neue und Originelle seiner literarischen Production sieht: auf alle Gebiete will er die bei der Tradition aufgekommene und speziell kultivierte Methode übertragen, vgl. Goldziher, Zur Charakteristik Ǵelâl ud-dîn Us-Sujûṭî's und seiner literarischen Thätigkeit. Wien 1871. Eine eingehendere Charakterisierung des ganzen literarischen Schaffens Sujûṭî's und der Gesichtspunkte, auf die es unserem so überaus fruchtbaren Polyhistor und Enzyclopädiker der späten mohammedanischen Scholastik (Sujûṭî starb 911 = 1505) bei seinen Compilationen ankam, behalte ich mir vor: ausgegangen soll dabei werden von den grösseren Hauptwerken des Mannes, dem Itḳân,

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

Orient her und mag aus dem Anfang des 17. Jahrhunderts datieren.

Das gleiche Werkchen fand ich noch in: A Catalogue of the Bibliotheca Orientalis Sprengeriana, Giessen 1857, N. 29: „الشماريخ في علم التاريخ Chronology by Soyúty. — Two copies, one def." So liess ich mir denn von der Königlichen Bibliothek zu Berlin die beiden Handschriften kommen: Die eine, B^1, ist enthalten in Cod. Spreng. 67, fol. 152 r.—155 r., und schliesst sich da unmittelbar an die Chalifengeschichte تاريخ الخلفاء von Sujûṭî an; fol. 155 v.—157 r. folgt noch die kurze lexicalische Abhandlung المُنَى في الكُنَى und 157 v.—160 der Tractat بزوغ الهلال في الخصال الموجبة للظلال, beide von unsrem Autor, mit der Unterschrift des ganzen, von derselben Hand deutlich und sehr klein geschriebenen Bandes: كتبه على يد تسعمائه سنه الاول ربيع شهر سابع في المسكين الذليل محمد بن احمد بن محمد الطويل. Somit haben wir vor uns eine alte Handschrift vom Jahr 900, also noch zu Lebzeiten Sujûṭî's geschrieben. B^1 ist die beste Grundlage für unsre Ausgabe geworden; doch mussten einige bessere Lesarten und Lückenergänzungen den andern Handschriften entnommen werden. Der Titel (rot) ist unmittelbar dem Schluss der Chalifengeschichte angereiht, am Rand aber wurde schief hinaufgeschrieben von der gleichen Hand لمولف تاريخ الخلفا الجلال الاسيوطى امتع الله من جوده الانام.

Die 2. Berliner Handschrift, B^2, ist enthalten in dem Sammelband Sujûṭî'scher und anderer Schriften Cod. Spreng. 490, fol. 19 v.—23 (ohne Titel). wie die meisten derselben

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

VORWORT.

Sujûṭî's chronologische Abhandlung wird nur kurz erwähnt bei Ḥ Ḫ IV, 69, N. 7636, sowie in den Verzeichnissen seiner Schriften bei Ḥ Ḫ VI, 678, N. 480 und in Sojutii Liber de Interpretibus Korani ed. Meursinge p. 12, 5; so auch bei Wüstenfeld, Geschichtschreiber der Araber N. 506 : 51) Rami palmarum de doctrina historiae. Ein Auszug aus dem Werkchen ist erwähnt bei Fraehn, Opuscula postuma I (ed. Dorn) 1855, p. 442: منتقى من شماريخ في معرفة التاريخ auserlesene Bemerkungen aus (Soyuti's) Palmenzweigen über die Kenntnis der Geschichte 7 Bl. 8°.

Auf der Tübinger Universitätsbibliothek fand ich nun eine Handschrift, T, des Tractats, cfr. Wetzstein, Catalog arabischer Manuscripte in Damascus gesammelt, N. 141: Collectaneum „1) Eine Abhandlung über Geschichte von Gemal eddin (sic!) Sijûṭi, vollständig", d. h. fol. 1—6 vollständig bis يليق (٥, 3), das weitere durch Abschneiden verderbt. Die sehr kursive, der Vokale und vielfach auch der Punkte entbehrende Handschrift rührt von einem Schreiber im

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

Ǵalâl al-dîn al-Sujûṭî's

AL-ŠAMÂRÎḪ FÎ 'ILM AL-TA'RÎḪ

„DIE DATTELRISPEN ÜBER DIE WISSENSCHAFT DER CHRONOLOGIE".

NACH DER TÜBINGER UND DEN 2 BERLINER HANDSCHRIFTEN

HERAUSGEGEBEN

VON

CHR. FR. SEYBOLD.

LEIDEN,
DRUCK UND VERLAG VON E. J. BRILL.
1894.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

This file was downloaded from QuranicThought.com

A 10. –
وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

Ǧalâl al-dîn al-Sujûṭî's

AL-ŠAMÂRÎḤ FÎ ʿILM AL-TA'RÎḪ

»DIE DATTELRISPEN ÜBER DIE WISSENSCHAFT
DER CHRONOLOGIE".

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

Ǵalâl al-dîn al-Sujûṭî's

AL-ŠAMÂRÎḪ FÎ 'ILM AL-TA'RÎḪ

„DIE DATTELRISPEN ÜBER DIE WISSENSCHAFT DER CHRONOLOGIE".

NACH DER TÜBINGER UND DEN 2 BERLINER HANDSCHRIFTEN

HERAUSGEGEBEN

VON

CHR. FR. SEYBOLD.

LEIDEN,
DRUCK UND VERLAG VON E. J. BRILL.
1894.

This file was downloaded from QuranicThought.com